

محضر جلسة الدورة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2018 المنعقدة بتاريخ 24 فيفري 2018

تبعاً لمقتضيات الفصل 32 من القانوني الأساسي للبلديات، انعقدت جلسة الدورة العادية الأولى للمجلس البلدي بصياغة يوم السبت الموافق لـ 24 فيفري 2018 على الساعة الرابعة بعد الزوال بمقر البلدية. وبناء على الإستدعاءات الموجهة إلى السادة أعضاء النيابة الخصوصية و السيدة معتمدة صياغة لمطة بوججر و السيد رئيس مركز الأمن الوطني بصياغة المتضمنة النص التالي: "و بعد و عملاً بأحكام الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات، يتشرف رئيس النيابة الخصوصية لبلدية صياغة باستدعائكم لحضور أشغال جلسة الدورة الرئيسية للدورة العادية الأولى لسنة 2018 للمجلس البلدي المقرر عقدها يوم السبت الموافق لـ 24 فيفري 2018 على الساعة الرابعة مساءً بمقر البلدية." و قد حضر الجلسة السادة و السيدات:

- وليد الشريعة: رئيس النيابة الخصوصية.

- روضة عبد الرزاق : المساعد الأول لرئيس النيابة الخصوصية.

- محمود العجيلي : المساعد الثاني لرئيس النيابة الخصوصية.

- كريم بوبكر: عضو بالنيابة الخصوصية .

- زهير القرقي: عضو بالنيابة الخصوصية .

و تغيب العضو محمد الحاج.

و عن الإدارة البلدية حضر السيد نبيل الحاج منصور رئيس مصلحة الجباية المحلية و النزعات و الملك البلدي.

كما حضر السيد محمد الزعرة قابض المالية بصياغة .

و واكب أعمال الجلسة عدد من المواطنين و بعض من ممثلي المجتمع المدني.

و قد خصصت الجلسة للنظر في جدول الأعمال التالي:

I. الردود على تساؤلات السادة المواطنين المطروحة خلال جلسة الدورة التمهيدية .

II. متابعة سير الإستخلاصات.

III. المصادقة على التنقيح النهائي لميزانية 2017.

IV. المصادقة على تنقيح ميزانية 2018 بتوزيع المال الإحتياطي لسنة 2017.

V. متابعة تنفيذ برنامج الإستثمار البلدي لسنتي 2016/2017.

VI. تنقيح قانون الإطار.

VII. المصادقة على مقترح تسمية نهج بإسم المرحوم خليفة جمعة الهرقلي.

VIII. المصادقة على التفويت في قطعة أرض لفائدة الشركة التونسية للكهرباء و الغاز.

IX. المصادقة على تحديد سعر تفاضلي لإخراج أبار الضياع لفائدة متساكني حي القراعية.

إفتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية مرحبا بكافة الحضور و إستعرض جدول أعمال الجلسة.

I. الرّدود على تساؤلات السّادة المواطنين المطروحة خلال جلسة الدورة التمهيدية:

* السيد ناجح الفقيه حسن:

بخصوص وضعية التقسيم الذي على ملك عائلته، أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّه تمّ عقد مكتب بلدي في الغرض و وقع حلّ الإشكال المتعلق بالورثة الذين قاموا بخلاص المعاليم المستوجبة عليهم في التقاسيم. و بخصوص الروائح المنبعثة من معمل البلاستيك، أفاد أنّه تمت مراسلة الشركة بتاريخ 2018/01/22 و التي قامت بالردّ في 2018/01/24 و تمّ نشر المراسلة بموقع الواب للبلدية.

* السيد عبد الحكيم الجلاد:

بخصوص تدخّل المقاول التابع للشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه، تمّ لفت نظر الشركة من قبل المصلحة الفنيّة للبلدية.

أما بخصوص تخصيص فضاءات للشباب بالشاطي، أفادت السيدة روضة عبد الرزاق المساعدة الأولى بأن البلدية شرعت بالإتصال بوكالة حماية الشريط الساحلي و المطالبة بحيازة كامل المنطقة الممتدة من بحر دار الخوجة إلى مجرى مياه سيدي عبد السلام و بإستكمال الإجراءات سيقع إحداث السوق الأسبوعيّة ببحر دار الخوجة أما بقيّة الشريط فسيقع تخصيصه لإحداث منتزهات و مقاهي عن طريق عقد لزمات من طرف البلدية.

* السيد رياض حمزة :

بخصوص المراقبة الإقتصادية بالسوق الأسبوعيّة تمّ الإتصال بمصالح وزارة التجارة و قد أوفدت فريق مراقبة للسوق الأسبوعيّة بتاريخ 04 فيفري 2018.

* السيد عبد الفتاح مصطفى:

بخصوص تقدم أشغال تعبيد حي القراعية أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ نسبة الإنجاز وصلت إلى مرحلة متقدّمة و بقي إشكال وحيد بخصوص نهج الرباط الذي طلبت الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه بتأجيل تعبيده لإعادة الشبكة و تقوية منسوب الضخ، و الشركة بصدد إعلان طلب عروض لذلك يمكن تأجيل تعبيد هذا النهج و ضمّه إلى برنامج سنة 2018.

أما بخصوص تطهير حي القراعية فإنّه لم يرد أي تأكيد رسمي من ديوان التطهير و بخصوص إعادة تنوير فضاء سيدي عمار، يقوم أعوان البلدية بفرز و إصلاح الفوانيس الموجودة بالمستودع علما وأن هذا النوع من الفوانيس لم يعد متوفرا بالسوق.

* السيد محمد الناصر عبد الرزاق:

حول المطالبة بتعبيد الطريق الموازي للسكّة الحديدية، الدعوة موجهة إلى المتساكنين للمطالبة بإنجازه في إطار الميزانية التشاركية المقبلة.

أما بخصوص السور الواقي للسكّة الحديدية، أكد السيد محمود العجيلي المساعد الثاني لرئيس النيابة الخصوصية أنّه تمّ عقد جلسة حول السلامة المرورية بالمعمدية و تمّ رفع هذا المقترح و غيره من المطالب إلى المصالح المركزيّة.

و فيما يتعلّق بطلب تدعيم جمعية ابن رشد و التكلّف بمصاريف طباعة و نسخ قصص قصيرة من إنتاج الأطفال، تتعهد البلدية بالمساعدة في حدود الإمكانيات المتاحة.

و بخصوص الأشغال الجارية بمنطقة سيدي عمار، و رغم عدم التوافق حول أولوية هذا المشروع فإن هذا الحي يمثل مهد مدينة صيادة و لا بدّ من التفكير في رصد الأموال الكافية لحسن استغلالها ثقافيا و سياحيا.

*** السيد أحمد مهني:**

الذي أبدى إعجابه و استحسانه لمدى تقدم أشغال تهيئة منطقة سيدي عمار، نعلمه أنه سيتم توسيع هذا المشروع و إنطلقت الأشغال فعليا بوادي الصقلي المرتبط عضويا بالمنطقة.

*** السيد حمدة مهني:**

بخصوص الاعتراض على أشغال البناء التي يقوم بها أجواره، تؤكد البلدية أنّ هذا الإشكال أصبح يكتسي صبغة شخصية، و أنّها قامت بجميع الإجراءات و هناك قضية منشورة لدى المحكمة الإدارية.

*** السيد مراد مهني:**

بخصوص التساؤل عن غياب الفضاءات للأنشطة الثقافية، ردّ رئيس النيابة الخصوصية أنه توجد دار الثقافة و دار الشباب و المكتبة العمومية. كما أكد أنّ البلدية لا ترى مانعا في استغلال فضاء سيدي عمار لأنشطة و تظاهرات الجمعيات.

أما بخصوص العطب الحاصل بموقع و اب البلدية، فإنّه ناتج عن محاولات القرصنة التي تعدّ بالآلاف لتدميره، ممّا اضطر البلدية إلى إحداث موقع جديد و هو في حالة جيّدة حاليا. أما بخصوص تجربة الحكومة المفتوحة فإنّ منظمة التعاون و التنمية الإقتصادية (OCDE) ستعقد دورة أخرى في شهر مارس بحضور بلديات صيادة و صفاقس و المرسي.

II. متابعة سير الإستخلاصات:

استعرض السيد رئيس النيابة الخصوصية نتائج الإستخلاصات لسنة 2017 حيث بلغت استخلاصات العنوان الأول 1471.446 ديناراً في حين كانت التقديرات في حدود 1530.600 ديناراً و بيّن أنّه وقع تحقيق نسبة 96,14% من تقديرات العنوان، وهي نسبة ممتازة باعتبار النقص الحاصل في مناب البلدية من المال المشترك والذي هو في حدود 129 ألف ديناراً، كما أنّ البلدية تدين للشركة التونسية للكهرباء و الغاز بمبلغ يقدر تقريبا بـ 120 ألف ديناراً ناتج عن المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي.

كما بيّن أنّ الجداول التفصيلية للإستخلاصات و النفقات الشهرية منشورة بموقع و اب البلدية.

أما بخصوص الإستخلاصات إلى حدود 23 فيفري 2018 بالنسبة للتصرف المالي لسنة 2018 فقد سجّلت ارتفاعا ملحوظا في أهمّ المعاليم مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية لتبلغ 205.326 ديناراً.

III. المصادقة على التنقيح النهائي لميزانية 2017:

إستعرض السيد رئيس النيابة الخصوصية مشروع التنقيح النهائي لميزانية بلدية صيادة لسنة 2017 كما هو مبين بالجدول التالي:

موارد الميزانية 1475.000,000د وقع الترفيع فيها باعتمادات قدرها 921.697,127د لتمر من 1475.000,000د إلى 2396.697,127د مفصلة كما يلي:

الإعتمادات النهائية	بالزيادة	الإعتمادات المسجلة بالميزانية	بيان الموارد	الفصل
1 475 000 000	0	1 475 000 000	موارد العنوان الأول	
55 600 000	55 600 000	0	موارد منقولة من فوائض العنوان الأول	60-02
1 530 600 000	55 600 000	1 475 000 000	جملة موارد العنوان الأول	
			موارد العنوان الثاني	
			الجزء الثالث : الموارد الخاصة للبلدية	
			الصنف السابع: منح التجهيز	
20 151 659	20 151 659	0	نقل فواضل	1/01/70-01
234 000 000	234 000 000	0	موارد السنة	2/01/70-01
254 151 659	254 151 659	0	جملة الصنف السابع	
			الصنف الثامن: مدخرات و موارد مختلفة	
123 269 531	123 269 531	0	نقل فواضل	01/80-01
64 041 006	64 041 006	0	المبالغ المقامة من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة الأخيرة	02/80-01
24 634 886	24 634 886	0	الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة السابقة للسنة الأخيرة و المؤمنة بالعمليات الخارجة عن الميزانية	03/80-01
211 945 423	211 945 423	0	جملة الصنف السابع	
466 097 082	466 097 082	0	جملة الجزء الثالث	
			الجزء الرابع : موارد الإقتراض	
			الصنف التاسع: موارد الإقتراض الداخلي	
0	0	0	نقل فواضل	01/90-01
400 000 000	400 000 000	0	موارد السنة	02/90-01
400 000 000	400 000 000	0	جملة الصنف التاسع	
400 000 000	400 000 000	0	جملة الجزء الرابع	
			الباب التسعون: مساهمات مالية مختلفة لإنجاز مشاريع ذات صبغة محلية	

نفقات الميزانية 1475.000,000 د وقع الترفيع فيها باعتمادات قدرها 921.697,127 د لتنمر من 1475.000,000 د إلى 2396.697,127 د مفصلة كما يلي:

الفصل	بيان النفقات	الإعتمادات المسجلة بالميزانية	بالزيادة	الإعتمادات النهائية
نفقات العنوان الأول				
2/80/02-201	متخلدات تجاه الشركة الوطنية لتوزيع البترول	0	17 100 000	17 100 000
3/80/02-201	متخلدات تجاه الشركة التونسية للكهرباء و الغاز	0	38 500 000	38 500 000
جملة نفقات العنوان الأول				
نفقات العنوان الثاني				
الجزء الثالث : نفقات التنمية القسم السادس: الإستثمارات المباشرة				
20/06-600	دراسات أخرى	0	4 060 000	4 060 000
03/06-603	المستودع البلدي	0	20 151 659	20 151 659
02/06-606	اقتناء معدات و تجهيزات أخرى	0	4 000 000	4 000 000
01/06-610	الإنارة العمومية	0	21 000 000	21 000 000
02/06-613	تعبيد الطرقات	0	771 885 423	771 885 423
03/06-613	أشغال الصيانة و التعهد	0	45 000 000	45 000 000
جملة القسم السادس				
الجزء الرابع :القسم العاشر: تسديد أصل الدين				
01/10-950	تسديد أصل القروض المبرمة لدى صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية	135 000 000	0	135 000 000
جملة القسم العاشر				
الباب التسعون:مساهمات مالية مختلفة لإنجاز مشاريع ذات صبغة محلية				
02/00510	الإعتناء و تهيئة المسالك	0	45	45
جملة الباب التسعون				
جملة نفقات العنوان الثاني				
جملة نفقات الميزانية				
		1 475 000 000	921 697 127	2 396 697 127

و بعد التداول وافق أعضاء المجلس بالإجماع على التتقيح النهائي لميزانية سنة 2017.

IV. المصادقة على تنقيح ميزانية 2018 بتوزيع المال الإحتياطي لسنة 2017:

استعرض السيد رئيس النيابة الخصوصية مشروع تنقيح ميزانية 2018 بتوزيع المال الإحتياطي لسنة 2017 مفصلة كما يلي:

1/ الموارد:

الإعتمادات الجديدة	بالنقص	بالزيادة	الإعتمادات المسجلة بالميزانية	بيان الموارد	الفصل
1 563 000 000	0	0	1 563 000 000	موارد العنوان الأول	
1 563 000 000	0	0	1 563 000 000	جملة موارد العنوان الأول	
				موارد العنوان الثاني	
				الجزء الثالث : الموارد الخاصة للبلدية	
				الصف السابع: منح التجهيز	
182 423 653	0	182 423 653	0	نقل فواضل	1/01/70-01
234 000 000	0	234 000 000	0	موارد السنة	2/01/70-01
				الصف الثامن: مدخرات و موارد مختلفة	
4 362 483	0	4 362 483	0	نقل فواضل	01/80-01
71 144 964	0	71 144 964	0	المبالغ المقامة من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة الأخيرة	02/80-01
29 910 251	0	29 910 251	0	الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة السابقة للسنة الأخيرة و المؤمنة بالعمليات الخارجة عن الميزانية	03/80-01
				الجزء الرابع : موارد الإقتراض	
				الصف التاسع: موارد الإقتراض الداخلي	
40 826 400	0	40 826 400	0	نقل فواضل	01/90-01
485 513 000	0	485 513 000	0	موارد السنة	02/90-01
				الباب التسعون: مساهمات مالية مختلفة لإنجاز مشاريع ذات صبغة محلية	
0	0	0	0	نقل فواضل	0/00500
1 048 180 751	0	1 048 180 751	0	جملة موارد العنوان الثاني	
2 611 180 751	0	1 048 180 751	1 563 000 000	جملة موارد الميزانية	

2/ النفقات:

الإعتمادات الجديدة	بالنقص	بالزيادة	الإعتمادات المسجلة بالميزانية	بيان النفقات	الفصل
1 443 000 000	0	0	1 443 000 000	نفقات العنوان الأول	
1 443 000 000	0	0	1 443 000 000	جملة نفقات العنوان الأول	
				نفقات العنوان الثاني	
				الجزء الثالث : نفقات التنمية القسم السادس: الإستثمارات المباشرة	
23 000 000	0	23 000 000	0	دراسات أخرى	20/06-600
9 250 088	0	9 250 088	0	المستودع البلدي	03/06-603
2 000 000	0	2 000 000	0	اقتناء دراجة نارية	02/06-608
5 000 000		5 000 000	0	الإنارة العمومية	01/06-610
888 930 663	0	888 930 663	0	تعبيد الطرقات	02/06-613
70 000 000	0	70 000 000	0	أشغال الصيانة و التعهد	03/06-613
50 000 000	0	50 000 000	0	أشغال الصيانة و التعهد	21/06-616
0				الجزء الرابع :القسم العاشر: تسديد أصل الدين	
120 000 000	0	0	120 000 000	تسديد أصل القروض المبرمة لدى صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية	01/10-950
1 168 180 751	0	1 048 180 751	120 000 000	جملة نفقات العنوان الثاني	
2 611 180 751	0	1 048 180 751	1 563 000 000	جملة نفقات الميزانية	

و بعد المداولة و النقاش صادق المجلس على توزيع المال الإحتياطي بميزانية 2018.

V. متابعة تنفيذ برنامج الإستثمار البلدي لسنتي 2016/2017:

إستعرض السيد رئيس النيابة الخصوصية متابعة سير إنجاز البرنامج الإستثماري السنوي لسنة 2016 و 2017 و ذلك حسب بيانات الجدول التالي:

المشروع	سنة الإنجاز	الكلفة الجملية للمشروع	نسبة الإنجاز	ملاحظات
تعبيد طرقات 2017	2017-2018	470.513	85%	تم إرجاء إنجاز أشغال نهج الرباط إلى حين تدخل الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه لتقوية منسوب الضخ
إصلاح طرقات برنامج 2016	2017	44.948	100%	
مشروع طرقات 2016	2017	210	98%	تم الإستلام الوقتي للمشروع

VI. تنقيح قانون الإطار :

أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية صيادة أنه تقرر تنقيح قانون الإطار وفقا لما يلي:
السلك الإداري المشترك:

الخطوط الشاغرة	الخطوط المشغولة	عدد الخطوط المصادق عليها	الخطوط
-	--	1	- متصرف رئيس
1	1	2	- متصرف مستشار
2	-	2	- متصرف
2	1	3	- ملحق إدارة
3	1	4	- كاتب تصرف
3	-	3	- مستكتب إدارة
1	-	1	- عون استقبال

السلك التقني المشترك للإدارات العمومية:

الخطوط الشاغرة	الخطوط المشغولة	عدد الخطوط المصادق عليها	الخطوط
2	-	2	- تقني أول
1	2	3	- تقني
1	1	2	- مساعد تقني

السلك المشترك للمهندسين المعماريين للإدارة:

الخطوط الشاغرة	الخطوط المشغولة	عدد الخطوط المصادق عليها	الخطوط
-	1	1	مهندس معماري أول

السلك المشترك لمحلي وتقني الإعلامية

الخطوط الشاغرة	الخطوط المشغولة	عدد الخطوط المصادق عليها	الخطوط
1	-	1	واضع برامج

سلك العملة:

الخطوط الشاغرة	الخطوط المشغولة	عدد الخطوط المصادق عليها	الخطوط
-	2	2	- الصنف الأول
-	1	1	- الصنف الثاني
4	22	26	- الصنف الثالث
23	10	33	- الصنف الرابع
6	4	10	- الصنف الخامس
5	1	6	- الصنف السادس
5	-	5	- الصنف السابع
5	-	5	- الصنف الثامن
4	-	4	- الصنف التاسع
3	-	3	- الصنف العاشر

وبعد المداولة تمت المصادقة على هذا التنقيح بالإجماع.

VII. المصادقة على مقترح تسمية نهج بإسم المرحوم خليفة جمعة الهرقلي:

تخليدا لأعلام مدينة صيادة و وفاء لما قدموه من تضحيات، إقترح السيد رئيس النيابة الخصوصية تسمية نهج بإسم المرحوم المرّبي الفاضل خليفة جمعة الهرقلي ، وهو النهج الرابط بين نهج فلسطين و نهج عبد الجبار الصيادي مرورا بنهاية نهج خالد ابن الوليد.

كما قدّم بسطة عن حياة المرحوم هذا نصّها:

سي خليفة شهر جمعة الهرقلي ولد في 14 جويلية 1936 بصيادة، درس بالمدرسة الابتدائية بمكتب صيادة- لمطة وبمعهد الذكور بصفاقس و كان من بين تلامذة الأستاذ الطاهر شريعة.

إشتغل في الحقل التربوي منذ 1956 كمعلم و مساعد بيداغوجي فمتفقد حيث كان من نواة النخبة الشابة الأولى بصيادة مع إخوانه بلعيد بالشيخ، أحمد جقيريم، و الصادق القطاري (المانع العون) و البحري القطاري و أحمد قاسم مهني و البشير جعبر رحمهم الله و "العجمي جعبر و إبراهيم العجيلي" أطال الله عمريهما.

و تميّز بإنخراطه الثقافي و الإجتماعي و الرياضي و السياسي بجمعية النجم الثقافي و التضامن الإجتماعي و الإتحاد الرياضي بصيادة و الحزب الاشتراكي الدستوري و اللجنة الثقافية المحلية من سنة 1968 إلى سنة 1978 و هو من مؤسسي المهرجان الوطني للصيد البحري.

ساهم في تأمين دروس دعم لتلاميذ المدينة عديد السنوات مجانا من السادسة صباحا إلى الثامنة مساء، كما عرف بدمائة أخلاقه و كان مثالا للذي يبادر بالتحية. و توفي بمسقط رأسه في 22 أوت 2002 رحمه الله.

VIII. المصادقة على التفويت في قطعة أرض لفائدة الشركة التونسية للكهرباء و الغاز:

أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه، تبعا لطلب الشركة التونسية للكهرباء و الغاز بناء محوّل كهربائي بمنطقة الحي الجديد بصيادة نظرا للضغط الكبير على الشبكة التي تغطي المنطقة المذكورة، و نظرا لعدم توقّر أراضي غير مقسّمة تمكّن الشركة من انتزاع قطعة أرض لإستغلالها كمحوّل.

إقترح السيد رئيس النيابة الخصوصية النظر في إمكانية تفويت البلدية في مساحة تقدّر ب 35م² من المستودع البلدي من الزاوية الغربية الجوفية لإقامة المحول المذكور.

و بعد المداولة صادق أعضاء المجلس على مقترح التفويت بالإجماع.

IX. المصادقة على تحديد سعر تفاضلي لإخراج أبار الضياع لفائدة متساكني حي القراعية:

بيّن السيد رئيس النيابة الخصوصية على إثر الانتهاء من أشغال تعبيد بعض الأنهج بحي القراعية و المندرجة في إطار البرنامج التشاركي للاستثمار لسنة 2017. و من أجل المحافظة على هذا الإنجاز و نظرا لكون هذه الأنهج غير مربوطة بشبكة التطهير العمومي.

إقترح السيد رئيس النيابة الخصوصية النظر في تحديد مبلغ 10د للحمولة الواحدة للمنازل التي التزمت بعدم سكب المياه بالأنهج المذكورة و ذلك بعد المعاينات التي تقوم بها المصلحة الفنية البلدية.

و بعد التداول في هذا المقترح صادق أعضاء المجلس عليه بالإجماع.

و ختم الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية بالشكر لأعضاء النيابة والإدارة البلدية والقابض البلدي على
المجهودات المبذولة في خدمة البلدية.
ورفعت الجلسة في حدود الساعة الخامسة ونصف بعد الزوال وحرر المحضر بتاريخه.

رئيس النيابة الخصوصية
ولييد الشريعة

